

أ.د. علي الشبل | برنامج عذب الكلام (يوم العرض)

علي عبدالعزيز الشبل

عذب الكلام، عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات مرصعة بدرر الفكر والمعرفة. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين -

00:00:00

قبسات من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية ارشادات اسرية. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حميم. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء -

00:00:30

الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصج التمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الأسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء -

00:01:00

اسلام تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلة والسلام على رسول الله ورحمة الله عليه وجزاه الله عن امته خيرا وضاعف له الحسنات واحسن اليه كما احسن الى الامة -

00:01:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله مستمعينا الاحبة مستمعي هذه الاذاعة المباركة اذاعة نداء الاسلام من المملكة العربية السعودية نحييكم ونرحب بكم في هذه الحلقة الجديدة من حلقات برنامجكم عذب الكلام -

00:01:50

في بداية آآ هذه الحلقة انقل لكم تحايا فريق العمل في الاشراف العام هاني السلمي وفي الالامعاصي مصطفى الصافي وفي التقديم عمر بن ناصر عذب الكلام. عذب الكلام. من نداء الاسلام من نداء -

00:02:09

حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى وحديثنا في هذه الحلقة سيكون عن يوم العرض والحساب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزولوا قدم عبد حتى يسأل عن عمره فيما افنته وعن علمه فيما عمل فيه وعن ما له -

00:02:26

اين اكتسبه وفيما اتفقه وعن جسمه فيما ابلاه لذلك ما يعمله المرء في دنياه سيحاسب عليه بلا شك في اخره في يوم الحساب هذا هو حديثنا آآ عن يوم العرض والميزان -

00:02:46

ما معناهم؟ وكيف هي مشاهدهم آآ في الامم وبعض المحاور التي سنتناولها باذن الله في هذه الحلقة وبما يسمح به وقتها بمعية ضيفنا الكريم والدائم الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة -

00:03:04

السلام عليكم ورحمة الله دكتور علي وحياكم الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وحيا الله اخواننا اينما وصل اليه اثير هذه الاذاعة المباركة حياكم الله دكتور اه الحديث عن يوم الامم وعن العرض والحساب والميزان. نريد في البداية ان نبين اه هذه اه المعانى. ماذذا نقصد -

00:03:23

العرض او ما معنى العرض؟ وما هو الحساب؟ وما هو الميزان باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد الاولين وخاتم المرسلين -

00:03:50

وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا العرض ثم الحساب ثم الميزان هذه ثلاث مراحل من مراحل الامم وقد سبق لنا ان اليمان بالاليمن بالاليمن بالاليمن -

00:04:10

يتضمن اليمان بثنتي عشرة مرحلة اليمان في اشراف الساعة بانواعها واليمان بالتفخين واليمان بالعرفات يوم القيمة واليمان بالحور وكلنبي حوض واشرفها واسعها حوض نبينا صلي الله عليه وهو اكثرها واردا -

00:04:36

واليمان بالشفاعات واليمان بالعرض واليمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم واليمان بالميزان ثم اليمان بالصراط ثم

القسطرة بعد الصراط ثم اليمان بالجنة والنار ان مجموعة هذه المراحل هو مشمول اليمان باليوم الآخر - 00:05:04

والعرض كما جاء في قول الله جل وعلا يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية يعرضون اي تعرض اعمالكم عليكم وانتم تعرضون معها على ربكم سبحانه وتعالى لا تخفي منكم خافية - 00:05:34

من اعمالكم ومن اقوالكم وما قيد عليكم كل ذلك في الكتاب الذي احصى الله عز وجل فيه عمل العاملين وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا - 00:05:56

يلقاهم منشورة اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا والعرض هو اخذ الكتاب كل واحد يأخذ كتابه اما بيمينه ويما ان يأخذ كتابه بشماله فيا حسرته ويما خسارته - 00:06:17

قال الله جل وعلا فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسروقة واما من اوتى كتابه وراء ظهره وهو الذي سيأخذ كتابه ايضا بشماله فسوف يدعو ثبورا - 00:06:39

ويصلى سعيرا هذا هو العرض والعرض ليس هو الحساب وقد جاء في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال ما من احد - 00:07:03

يحاسب يوم القيمة او ينافق الحساب يوم القيمة الا عذب فقالت يا رسول الله الم يقل ربى جل وعلا فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يا عائشة - 00:07:23

وليس الحساب ذلك العرض وهو العرض الاعمال على العاملين. هم. بهذه الكتب والصحف والدواوين التي نشرت لهم لانهم في الدنيا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد كل واحد منا معه ملكان يكتبان - 00:07:44

وملكان حافظان اربعة في النهار واربعة في الليل يجتمعون في صلاتي الفجر وصلة العصر وهؤلاء الكتبة والحفظة يحفظون على العباد يكتبون عليهم اعمالهم خيرها وشرها حقها وباطلها ولهذا جاء في - 00:08:06

حديث رواه الامام احمد بساند صحيح عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ينشر رجل يوم القيمة على رؤوس الخلائق وتخرج له سجلات - 00:08:32

تسعة وتسعون سجلا مد البصر احصي عليه فيها عمله فيقول فإذا رأها انبهر انه لم يغادر هذا الكتاب عليه شيء فيقال له هل لك من حسنة فيقول لا يا رب ما لي من حسنة - 00:08:51

نسى بهذه السجلات التي احصيت عليه حسنته فتخرج له بطاقة صغيرة كتب فيها لا الله الا الله فيقول يا رب وما تصنع هذه البطاقة مع هذه السجلات مد البصر فيقال له انك اليوم لدينا لا تظلم - 00:09:13

فيؤتى بالميزان وهو ميزان له كفتان توضع السجلات في كفة وتوضع البطاقة التي فيها قول لا الله الا الله قالها مخلصا موقنا بها من قلبه في كفة وتقيس هذه البطاقة بالسجلات مد البصر - 00:09:37

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثقل مع اسم الله شيء هذا هو العرض عرض الاعمال بما احصي على العاملين من عملهم في سجلاتهم وكتبهم ويأتي بعده الحساب ثم بعده الميزان - 00:09:58

نعم اه كيف يعني يكون حال الناس دكتور علي في في اه عند العرض امام الله عز وجل واياضا ما هي المشاهد التي تكون في في ذلك اليوم عرض العباد - 00:10:16

على الله سبحانه وتعالى عرض رهيب وعرض عظيم فان الله جل وعلا يكون الناس معه يكون الناس في العرض عنده على قسمين المعاند هو الفاجر وهو الذي اذا اكرر على سيناته وذنبه كابر وانكر - 00:10:36

فهذا يختتم الله جل وعلا على يختتم الله عز وجل على فيه بعدهما يقول يا رب ظلمتني كتبتك وظلمتني حفظتك فيقول لا ارضى شاهدا علي الا من نفسي فاذا قال ذلك - 00:11:03

قالت قال الله جل وعلا بختم الله على فيه وتنطق جوارحه كل جارحة بما عمل تقول العين نظرت ويقول السمع سمعت والكلام واللسان تكلمت واليد بطشت والرجل مشيت والفخذ فعلت - 00:11:25

ويخلو بينه وبين اعضائه يقول ذلك المكابر والمعاند تبا لكت فعنكم كت ادفع وتقول انطقتنا الله الذي انطق كل شيء اما المؤمن فان الله جل وعلا يدنبه يوم القيمة ولهذا - [00:11:52](#)

سيحاسب الله العباد في يوم عصيب طويل كان مقداره خمسين الف سنة يقول الله جل وعلا لعبد المؤمن عبدي فعلت وفعلت وفعلت فغير المؤمن بذلك ولا يعand ولا يكاد يقول بل يا ربى فعلت - [00:12:14](#)

بل يا ربى عملت فيديني الله جل وعلا حتى يضع عليه كنهه ثم يقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هذا من العرض العظيم على الله سبحانه وتعالى - [00:12:35](#)

ولهذا السعيد من سعد باليمانه وسعد في الدنيا بتوحيده عند ربه جل وعلا يوم لقائه يأتي بعد العرض الحساب فما الحساب هو تعريف العباد مقادير اعمالهم هذا الحساب مرحلة تأتي بعد العرض - [00:12:58](#)

وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم وما لهم فيها من الثواب والجزاء في العمل الحسن وفي الحسنى وما لهم عليها من العقاب والمؤاخذة العمل السيء وفيها تكون الاعمال دون الشرك بالله عز وجل - [00:13:20](#)

تحت مشيئة الله تعالى كما قال في اياتي سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الشرك لا يغفره الله عز وجل ويكردش اهله في نار جهنم خالدين مخلدين فيه - [00:13:41](#)

الشرك الاكبر وفي الكفر الاكبر وفي النفاق الاكبر اعتقادى وما دونها من الذنب مع اصل الایمان والاسلام والتوحيد تحت مشيئة الله وفيها الموازنۃ بين الحسنات والسيئات فمن رجحت حسناته على سيئاته افلح - [00:14:02](#)

ومن رجحت سيئاته على حسناته وهي احاده على عشراته فانه تحمل الخسارة عيادة بالله منها يأتي بعد ذلك الميزان والميزان ذكره الله جل وعلا في مواضع عديدة في في القرآن - [00:14:24](#)

في الف لام ميم الاعراف في اولها وفي قول الله جل وعلا ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردلين اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:14:47](#)

وفيها الاية في سورة القارعة فاما من ثقلت موازينه وهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية عيادة بالله وليس الميزان ميزان واحد بل هي موازين كثيرة وصفها ربى جل وعلا بقوله ونضع الموازين القسط - [00:15:06](#)

موازين عدل لا حيف فيها ولا ظلم ولا انحراف فالموازين عدل لان ربى جل وعلا اعدل العادلين اليه في يوم القيمة يظهر الله جل وعلا كمال عدله على خلقه - [00:15:30](#)

على المكلفين من انسه وجنه ويقتضي سبحانه وتعالى للشاة الجلحي من اختتها القرنة مع ان الشياه والغم غير مكلفة لكن ليظهر ربها وتعالى لهؤلاء المكلفين في هذا الموقف موقف العدل - [00:15:48](#)

في يوم القيمة يظهر لهم كمال عده اذا اقتضى لهذه من هذه غداهن بعد ذلك ترايا ثم يبدأ حساب الخلائق والميزان حسي كما جاء في حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهم - [00:16:09](#)

الذى رواد الامام احمد وغيره باسناد صحيح وهو المشهور عند العلماء بحديث البطاقة ميزان حسي له كفتان وله لسان يبين هذه الكفة على هذه الكفة كما قال ذلك ايضا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم - [00:16:27](#)

وهو حبر الامة وترجمان القرآن ما الذى يوزن في هذا الميزان؟ يوزن فيه العمل ويوزن فيه العامل ايضا ان الله جل وعلا ذكر ذلك في اخر سورة الكهف لقد جاء في الصحيحين - [00:16:48](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم. عليه الصلاة يؤتى يوم القيمة بالرجل العظيم الثمين فلا يزن عند الله جناح بعوضة نعم فلا يزن عند الله عز وجل جناح بعوضة - [00:17:09](#)

واقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ولما جنى عبد الله ابن مسعود وهو ابن غافل ابن حبيتنا الهذلي هذا السابق من سابقة المهاجرين وفقهائهم رضي الله عنهم - [00:17:31](#)

لما جنى عودا من اراك وكفأت الريح عن ساقيه الريح ثوبه عن ساقيه فاذا هما ساقان دقيقتان فضحك الصحابة رضي الله عنهم تعجبوا

من دقة ساقی عبدالله لاحظ ذلك نبینا صلی الله علیه وسلم - 00:17:48

وقال ما تضحكون لو من دقة ساقی عبدالله يا رسول الله قال انهم لاتقل في الميزان يوم القيمة من جبل احد ما الذي ثقل ميزان عبدالله بن مسعود وخفف ميزان ذلك الكافر - 00:18:11

انه التوحید انه الايمان بالله حقا لا انه الانقیاد لله والطوعية له ولرسوله صلی الله علیه وسلم ثقلت بذلك موازين المؤمنین وخفت بهذا موازینه الكافرین والمیزان میزان حق ومیزان عدل - 00:18:31

يین اخف شيء كما قال جل وعلا ونضع الموازن القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين والحبة من خردل - 00:18:53

هي الهباءة التي تكون في شعاع الشمس اذا دخلت الى الحجرة في اول النهار تتطاير في الهوى فاذا كانت هذه الحبة من خردل لا يضيعها ربی جل وعلا وكيف بما كان من مثلها - 00:19:11

او كان بما هو اعظم منها فهذا يدل على ان المیزان میزان حق وبهذا المیزان توفى للناس اعمالهم توفى للناس مراتبهم الجنان وكذلك توفى لهم سيناتهم وعقوباتهم عليها في درکات النیران - 00:19:29

نسأل الله جل وعلا بوجهه الكريم فربوسه الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يجيرنا من عذابه وسخطه ومقته وناره نعم الله اليکم دكتور علي اه في ثنايا حديثکم اه قبل قليل استشهدتم باية من سورة القارعة - 00:19:52

اما من خفت موازینه فامه هاوية ولعله في السیاق آما المقصود بامه هاوية في قول الله جل وعلا في سورة القارعة فاما من ثقلت موازینه هذا المؤمن وهذا الموحد - 00:20:13

وهذا ولی الله وعبدہ حقا فهو في عیشة راضیة العیشة الھنیئة التي سلم فيها من غضب الله وناره واستحق بفضل الله وثوابه جنته ودرجاتها واستحقاق الجنة ايها المسلمين ليس بمجرد عملک مهما كان هذا العمل - 00:20:31

وانما هو برحمة الله جل وعلا وبعفوه وتحننه ولطفه بعباده والا فان الجنة ليست مقابل اعمالنا وانما العمل سبب لدخول الجنة وهو عمل القلب بالتوجه والایمان وعمل الجوارح بالانقیاد والامتثال لحكم الرحمن - 00:20:55

سبحانه وتعالی وقد جاء في الصحيحین من حديث ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال واعلموا انه لن يدخل احد منکم الجنة بعمله قالوا ولا انت يا رسول الله؟ - 00:21:16

قال ولا انا الا ان يتغمدنی الله عز وجل برحمته وقال في الصنف الثاني واما من خفت موازینه ضاعت الموازنین في ضعف العمل وقلة الایمان او عدم الایمان شأنه في المیزان خفیف - 00:21:35

فامه هاوية اي انه يلقی في نار جهنم ويسقط عليها في مأومة رأسه يسقط عليها على رأسه في نار جهنم والهاوية اسم من اسماء النار بعد قعرها وانها سحقيقة في درکاتها - 00:21:56

جاء في الصحيحین ان النبی صلی الله علیه وسلم كان جالسا مع اصحابه ذات يوم فسمعوا وجہا صوتا ارتطم على الارض وقال صلی الله علیه وسلم تدرؤن ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم - 00:22:17

قال هذا حجر القي على شفیر جهنم منذ سبعین خريفا الان بلغ الى قعره ولهذا من اسماء جهنم الھاوية لان اهلها يھوون فيها ولما ذكر النبی صلی الله علیه وسلم - 00:22:37

في حديثه المتفق عليه الصراط ذلك الجسر المنصوب على متن جهنم ذكر انه عليه كالايب تخطف اقواما فتلقي بهم وتهوي بهم في نار جهنم ومن ذلك ايضا لما استتوصی معاذ رضی الله عنہ - 00:22:55

نبینا صلی الله علیه وسلم قال اوصني فقال عليه الصلاة والسلام کف عنك هذا واخذ بلسانه او بلسان معاذ قال يا رسول الله او انا لمؤاخذون بما نقول على ثکتك امک يا معاذ - 00:23:15

وهل يک الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم الا حصائد السنتم فالوجه والمناخر في الرأس التي منها يھوی اهل النار فيها على رؤوسهم في نار جهنم عذابا لهم - 00:23:34

هذا معنا قوله جل وعلا فامه هاوية اي مأمومة رأسه في الهاوية نستجير بالله من ذلك عليكم دكتور دكتور هذه المراحل اه العرض الحساب والميزان هل الكافر يمر بهذه المراحل - [00:23:52](#)

غير المسلم نعم يمر على هذه المراحل الكافر والمؤمن لكن من المؤمنين وهم الكل والخلص الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. مباشرة من ارض العروضات الى الجنان ومن الكفار كذلك - [00:24:10](#)

منهم مباشرة من العروضات الى النار ولكن ربى جل وعلا يظهر للجميع عدله ويظهر للجميع حكمته وحكمه فيزن اعمالهم ولا يظلم ولا يظلم عنده احد ولهذا جاء في الصحيحين في حديث ابي هريرة وابي سعيد - [00:24:30](#)

الخدري رضي الله عنهم الطويل ان الله جل وعلا يقول يوم القيمة في عروضاتها وفي احوالها ومواقفها العصبية تتبع كل امة ما كانت تعبد فمن كان يعبد الشمس يتبعها ومن كان يعبد القمر يتبعه - [00:24:52](#)

ومن كان يعود الحجر والشجر والجن والملائكة يتبعونهم حتى يلقونهم في نار جهنم ويبقى في عروضات الموقف هذه الامة الموحدون من امة محمد من اول من قبلهم عليهم الصلاة والسلام - [00:25:12](#)

قال وفيهم منافقوها فيقول الله لهم سبحانه وتعالى اذهبوا فاتبعوا ربكم فيقولون نحن ننتظركم ربنا ف يأتيكم جل وعلا في صورة غير السورة التي يعرفونها بها لاما لان الله تعرف الى عباده - [00:25:32](#)

تعرف الى اولياته باسمائه الحسنى وبصفاته العلا وبافعاله وبدليل ذاته تعرف علينا في القرآن وعرفه بنا رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته اكمل واشرف البيان فيأتיהם بغير السلة يعرفونه بها - [00:25:52](#)

فينكرون ان يكون هو ربهم وقرب ذلك ونظيره في الدنيا اذا جاء الدجال الذي هو اعظم الفتنة واسنعنها وافظعها من لدن ادم الى ان تقوم الساعة فانه يدعى انه رب العالمين - [00:26:15](#)

وانه يخلق ويرزق ويحيي ويميت لكن اهل الایمان واهل التوحيد يردون عليه دعوته ولا يصدقونه في دجله وفي كدبه بل يردون عليه ذلك بأنه الاعور الكذاب الذي حذرناه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)

كذلك الشأن في العروضات اذا جاءهم الله بغير الصورة التي يعرفونها بها بغير ما تعرف الله عز وجل به الى عباده من اسمائه وصفاته وذاته يقول انا ربكم ويجيبونه انت لست ربنا - [00:26:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم ثم يأتيهم جل وعلا بصورته التي يعرفونها فيها لما امنوا بالله في الدنيا ولم يروه ولكن تجلت في قلوبهم اسماؤه الحسنى وصفاته العلي عرفوا ربهم - [00:27:14](#)

فيأتיהם جل وعلا بصورته التي يعرفونها بها ويكشف عن ساقه جل وعلا فيخر المؤمن لله سجدا والمنافقون يقلدون المؤمنين في هذه المراحل الا في هذه المرحلة التي تبين كذبهم وفشلهم - [00:27:31](#)

ونفاقهم فإذا ارادوا ان يسجدوا ارتدوا على على ادبارهم وعلى اعقابهم تكون ظهورهم كسياسي البقر كقرونها كالخشب كلما هموا سجودا ارتدوا على اعقابهم وهذا قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق - [00:27:50](#)

يدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون خاشعة ابصارهم طارت عيونهم من الفزع ومن الذلة ومن انكشف امرهم وانفطاح شأنهم وقد كانوا اي في الدنيا - [00:28:11](#)

يدعون الى السجود اي الى الصلاة ان يصلوا وكانوا يأبون ذلك ولا يفعلونه الا رباء طلبا لمدح المادحين او اتقاء لمذمة الزامين وقد كانوا يدعون الى السجود اي في الدنيا وهم سالمون - [00:28:35](#)

اي من هذا العيب الذي جعلهم لا يفسدون لله في العروضات ظهورهم كسياسي البقر وكالخشب لا يستطيعون هويا في سجودهم عيادة بالله من حالهم واستجارة بالله من مآل امثالهم - [00:28:52](#)

نسأل الله السلامة والعافية الله اليكم دكتور علي سندود لاستكمال حديثنا بعد هذا الفاصل القصير دكتور مستمعينا الكرام ونعود اليكم سريعا فكونوا معنا عندي الكلام. عندي الكلام. من نداء الاسلام من نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصاف الثمر - [00:29:09](#)

الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقاته على مدار الاسبوع. عندي الكلام. عندي الكلام النداء الاسلامي من نداء الاسلام

حياكم الله مستمعينا الكرام مرة اخرى في عذب الكلام نذكر بموضوع الحلقة الحديث عن آآ يوم العرض والحساب - [00:29:33](#)
اه وبمعية ضيفنا الكريم اه والدائم اه معنا عبر الهاتف اه الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضويات التدريس في جامعة
المجمعة حياكم الله دكتور علي مرة اخرى وانا كذلك اجدد الترحيب بكم وبإخوانك اينما بلغ اليه بثكم في هذه الاذاعة - [00:29:57](#)
حياكم الله دكتوراه يعني تحدثنا قبل الفاصل عن آآ معنى العرض والحساب والميزان والفرق بينهم آآ اين الصراط في في هذه
المراحل؟ وما هو الصراط؟ وهذا الكل يمر به متى يكون يعني بين هذه المراحل - [00:30:17](#)
الصراط يكون بعد هذه المراحل الثلاث بعد مرحلة العرض وبعد مرحلة الميزان وبعد مرحلة بعد الحساب وبعد مرحلة
الميزان. نعم. يأتي بعد ذلك الصراط وقبل ذلك يا اخي الكريم - [00:30:35](#)
فإن هذه المراحل ذات اهوال عظيمة مواقف مفجعة وفاصلة بين المؤمن والكافر بين البر والفاجر بين الطائع والعاصي بين السنّي
والبدعي مواقف ليس فيها مأربة وليس فيها تحايل وليس فيها لف ولا دوران - [00:30:57](#)
كل شيء مكشوف كل شيء غير مغضى ولا معنى وهي مواقف عظيمة في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ومع ذلك فان يوم القيمة
على المؤمن ليس شأنه كما هو على الكافر والفاجر - [00:31:26](#)
هو عصيّ على الفاجر والكافر والمنافق وهو هين سهل لين على المؤمن بدر في واقي الناقة. وهو ما بين الحلبتين قدر ما بين
المغرب والعشاء كما جاء في بعض الروايات - [00:31:48](#)
مع ان يوم القيمة لا ليل فيه ولا نهار بل الشمس دائمة على رؤوس الخائق على مقدار وفي رواية على ثلاثة اميال والمؤمن سالم من
ذلك في عرصات القيمة لانه في ظل الصدقات التي تصدق بها - [00:32:05](#)
سواء الصدقة الواجبة وهي الزكاة المفروضة او الصدقة المستحبة وهو جنس اعمال البر في الصدقات ومنهم السبعة الذين يظلمهم الله
في ظله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:32:24](#)
كما جاء ذلك في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا
ظل الا ظله امام عادل - [00:32:42](#)
وشاب نشاً في طاعة الله رجل قلبه معلق بالمساجد ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه رجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه - [00:33:00](#)
ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله هؤلاء الذين عظمو الله جل وعلا اولا في قلوبهم في هذه الدنيا وظهر هذا
التعظيم على جوارحهم وصانتهم وحفظتهم من ان يقعوا في موقع - [00:33:24](#)
يبغضها الله منهم ويغار الله عز وجل فيها عليهم كان الجزاء انهم في ظل عرشه وهذا مقدم واكرامهم وكراماتهم من ربهم سبحانه
وتعالى لابد من العرض ولابد من الحساب ولابد من الميزان - [00:33:44](#)
والسالم في هذا من سلمه الله والهالك من كتب الله عز وجل عليه الهلاك والفساد ولا حول ولا قوة الا بالله اما الصراط الكلام عليه كلام
طويل ان رغبتم قدمناه في هذه الحلقة - [00:34:05](#)
او رغبتم اجلناه في حلقة اخرى ليتعرض الى من انحرفوا في امري العرض وامر الحساب وامر الميزان. لعلنا يعني نخصص له حلقة
حتى يعني آآ نستفيد بكل تفاصيل هذه المرحلة - [00:34:24](#)
دكتور يعني اه عند العرض اه امام الله عز وجل هو العرض مثل ما ذكرتم عرسط الاعمال على على الشخص وايضا آآ عرض آآ الشخص
اعان الله عز وجل هل يرى الله في في هذه الثناء؟ هل عند العرض امام الله؟ هل المعروض اعماله - [00:34:43](#)
الله عز وجل احسنتم سلمكم الله. هذا سؤال جيد وسؤال مهم ثبت في حديثي ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان المؤمنين
في العرصات يرون الله رؤية اجلال وتعظيم ولهذا مجرد ما يكشف سبحانه - [00:35:02](#)
يكشف عن ساقه يخر له المؤمنون سجدا كما قال النبي صلي الله عليه وسلم يكشف الرحمن فيقول انا ربكم طبعا انت لست ربنا
فيأتיהם بسورته التي يعرفونه بها ويكتشف عن ساقه - [00:35:27](#)

فيقر له يقر المؤمنين لله عز وجل سجدا كما عظموه في الدنيا وهم لم يروه سجدا لما رأوه في العروضات مع ان العروضات ليست دار عمل ولا دار تكليف وانما دار ثواب وجزاء على اعمالهم - [00:35:44](#)

المنافقون في هذا الموقف يرون ربي لكنها رؤية مذلة رؤية امتحان رؤية اختبار لهم خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. اي في الدنيا ولهذا في الدعاء المأثور اسئلتك لذة النظر الى وجهك - [00:36:05](#)

والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضره اتدرون يا ربنا الله ما هي الفتنة المضره وما هي الضراء المضره انها كحال المنافقين هؤلاء الذين اذا كشف الرحمن عن ساقه في عروضات القيمة - [00:36:28](#)

ادركم ذلك الذلة والخشوع في ابصارهم وطيرائهم فلا يستطيعون سجودا تبقى رؤوس ظهورهم مع اجسادهم كصيادي البقر كالخشب كلما هموا سجودا ان ارتدوا على اعقابهم ونكسو على اعقابهم اذا في عروضات القيمة - [00:36:48](#)

يراه المؤمنون سبحانه وتعالي رؤية تكريمه ورؤية تعظيمه ويخرؤن له سجدا مع ان هذه الدار دار العروضات والآخرة ليست دار تكليف لكن اتماما لما كانوا عليه في الدنيا من السجود لله - [00:37:10](#)

وتعظيمه سبحانه وتعالي وهؤلاء المنافقون يرونهم لكنهم لا يتذرون وانما تزيدتهم رؤيتهم لربى جل وعلا ذلة على ذلتهم وخشوعا على على فسادهم ومضرتهم نعم. جميل دكتور هل هل جاء يعني اه في ثناء حديثكم قبل قليل ذكرتم ان اليوم بخمسين الف سنة - [00:37:28](#)

جاء ذكر لمدة الحساب لمدة هذه المراحل مع بعض لا اعرف فيها تحديدا الا ما جاءت بالادلة من تكفير مدة الحساب فان في بعض الآيات مقداره الف سنة وفي بعضه خمسين الف سنة اشاره الى التكفير - [00:37:56](#)

ان مدة الحساب مدة طويلة ليست على ميزان ما عرفه الناس وعاشوه في هذه الدنيا وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد الا سيكلمه ربها - [00:38:17](#)

ليس بينه وبينه ترجمان يدلي المؤمن فيقول عبدي فعلت وفعلت وفعلت وفعلت ويقرره ما فعل فيقول نعم يا ربى فعلت يدلي الله جل وعلا اكراما له لما امن بالله ووحده وامثل امره في الدنيا - [00:38:34](#)

ويضع عليه كنهه يقول عبدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم هذي كرامة ومنة ونعمه تتجدد من الله على اولائه المؤمنين وعلى عباده الموحدين ان الله لا يفضحهم - [00:38:53](#)

وان الله جل وعلا لا يرضيهم وان الله لا يخسرهم بضاعته بضاعتهم معه لما اشتروا من الله انفسهم بایمانهم به في الدنيا وطاعته وعبادته وانتهائهم عن محرماته وهذا هو اللائق بكم اهل الایمان - [00:39:13](#)

ان تستحضروا هذه المشاهد العظيمة الرهيبة في يوم القيمة تأخذ منها العدة والاهبة والاستعداد في هذه الدنيا بامتثال اوامر الله وفرائضه والمسارعة اليها ثم النظر في محركات الله ونواهيه الحذر منها - [00:39:34](#)

فان المؤمن اذا كان ذلك بين عينيه كان اقدر ان يعمل العمل الخالص وان يعمل العمل الصالح وان يقبل على ربها بقلبه وجوارحه ليحظى الله عز وجل عليه وليقبله ولا يفضحه ولا يرد عليه عمله - [00:39:56](#)

اما من نظر الى الدنيا فجعلها هي المال وهي المستقر وهي المطعم ولا شك انه سيضيع الاخرين ويعمل للدنيا وليس له منها ولا فيها الا ما قضاه الله عز وجل من مدة اجله - [00:40:15](#)

ومن سعيه وكسبه ومن ما يجمعه فيها ويحصنه منها العاقل ينتبه ويحذر ويستعد والغافل لا تزيد العبر ولا الآيات ولا المواقف الا اعتراضها واغراقها في هذه الدنيا. نعم. ولهذا قال الله جل وعلا - [00:40:32](#)

فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور قالها جل وعلا في سياق الآية من اواخر سورة لقمان يا ايها الناس يا ايها الناس اعبدوا ربكم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:40:54](#)

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء يا ايها الناس اتقوا ربكم اخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق - [00:41:12](#)

ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ولا حول ولا قوة الا بالله الله اليكم دكتور علي اه للاسف اه اه انتهى
وقت الحلقة ولكن باذن الله عز وجل - 00:41:29

ان يكون ما آذك في هذه الحلقة النفع والبركة والفائدة باذن الله عز وجل ونشكر ولجميع اخواني واخواتي من المسلمين والمسلمات.
اللهم امين نسأل الله عز وجل ان يدخلنا جنته دون حساب ولا عقاب ان يدخلنا برحمته الفردوس الاعلى يا رب. شakra لكم دكتور علي.
ذلك. جزاك الله خير - 00:41:48

الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل عضو هيئة التدريس في جامعة المجمعة شakra لك مرة اخرى والشكر موصول لكم مستمعينا
الكرام على طيب الاستماع ونلتقيكم في حلقات قادمة تقبلوا تحايا فريق العمل في الاشراف العام هاني السلمي - 00:42:11
وفي الاخراج مصطفى الصحفي وفي التقديم عمر بن ناصر في امان الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عذب الكلام. عذب الكلام
من نداء الاسلام من نداء الاسلام. قيم ومعان سامية - 00:42:27

بلغة عذبة تخاطب العقل والوجدان. تحرك الخيال لتحقق به في سماء الفكر المفتوح على فضاءات ساعة بدر الفكر والمعرفة. قبسات
من كلام ربنا جل وعلا. احاديث نبوية قيم اجتماعية وایمانية. ارشادات اسرية - 00:42:49
تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه كانه ولي حميد. عذب الكلام. من نداء الاسلام من
نداء الاسلام. نقطف لكم فيه انصبح الثمر. واعذب الحديث نقدم الفائدة والعبرة في كل حلقة من حلقات - 00:43:19
على مدار الأسبوع. عذب الكلام. عذب الكلام. مني - 00:43:49